بيان صحفي:

الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر تطور مبادرات جديدة لدعم رؤية الحكام صانعي السياسات بشأن التوطين

ما يزيد عن 200 ألف إماراتيّ وإماراتية انخرطوا في ال ICDL حتى تاريخه تحت مظلة الإصلاح الحكومي والتعليمي وجهود التوطين

دبي، الإمارات (3 فبراير 2013) - كشفت مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي- الجهة الناشطة في مجال نشر مهارات واستخدامات وأمان تكنولوجيا المعلومات والإتصالات للجميع والمسؤولة الوحيدة عن إدارة برامج الرخصة الدولية في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق - اليوم عن المعالم الرئيسية لجهودها المستمرة في دعم جهود التوطين الحكومية. وجدير بالذكر أنه منذ بدأت

المؤسسة ممارسة أنشطتها إقليميا - قبل أكثر من عقدٍ مضى- وبفضل الدعم الكبير الذي تلقته جهودها من قبل الحكام وصانعي السياسات، سجل أكثر من 200 ألف إماراتي وإماراتية في برامج التدريب والإختبار على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر؛ أي ما نسبته 2.5 % من إجمالي عدد السكان، وذلك بهدف اكسابهم مهارات استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، لتحسين فرص العمل وتوفير مستوى معيشة أفضل، الأمران اللذان يشكلان حجرا الزاوية لجهود التوطين.

هذا ولقد ارتبطت المؤسسة منذ البداية ارتباطًا وثيقًا بالمبادرات الحكومية الرئيسية مثل جهود التوطين، وذلك بهدف إحداث تغيير حقيقي وملموس فيما يتعلق بتوظيف المواطنين وتعليمهم، ولا سيما الشباب والنساء والباحثين عن العمل وذوي الإحتياجات الخاصة، وكان عام 2012 بمثابة عام الإنجازات المثالي في هذا الصدد. فلقد شارك ما يزيد على 7 آلاف امرأة و6 آلاف رجل في برامج مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي على مدار العام في االدولة، وقد نجح في الحصول على الشهادة الدولية من هؤلاء حوالي 4 آلاف امرأة و2.5 ألف رجل. وحتى هذه اللحظة استطاع ما يزيد عن 100 ألف إماراتي وإماراتية إكمال متطلبات الحصول على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر.

كما قامت مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي بتطوير وتنفيذ العديد من المبادرات المميزة مثل المخيمات الصيفية للشباب بدعم من الهيئات التعليمية والقطاع الخاص، واستفاد منها أكثر من 6 آلاف شاب وفتاة من مختلف أنحاء منطقة الخليج في عام 2012 فقط، بإجمالي 50 ألف شاب وفتاة من أنحاء المنطقة منذ إنطلاقة المخيمات حتى الآن.

وقال جميل عزو مدير عام مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي " إن من أهم مبادئ تأسيس دولة الإمارات، كما سبق وأوضح المغفور له سمو الشيخ زايد، أن المواطن له الأولوية القصوى، وهي رؤية ندعمها. وجهود التوطين تهدف في جوهرها إلى تنمية الموارد البشرية وبناء القدرات لخلق فرص عمل أكثر وتوفير مستوا معيشي أفضل لمواطني الإمارات. ولقد مكنا عشرات الآلاف من المواطنين الإماراتيين منهم 15 ألف مواطن في عام 2012 فقط".

وأضاف عزو: "ولقد أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، نائب الرئيس ورئيس مجلس الوزراء وحاكم إمارة دبي قبيل نهاية العام المنصرم أن عام 2013 سيكون عام التوطين والتركيز على خلق فرص العمل لمواطني دولة الإمارات، ونخطط للقيام بدورٍ فعال في إطار تحقيق هذا الهدف، وذلك من خلال تسليط الضوء على فرص التوظيف في مجالي الأمن المعلوماتي والوسائط الاجتماعية".

وتشير الأبحاث التي أجرتها مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي وشركات الأبحاث الرائدة في المجال إلى توفر فرص العمل في كل من مجالي الأمن المعلوماتي والوسائط الاجتماعية، حيث توضح نتائج الدراسات التي أجرتها شركة فروست آند سوليفان العام الماضي إلى أن الإنفاق على أمن تكنولوجيا المعلومات سيزيد بمعدل الضعف تقريبًا بين عامي 2012 و2018، في حين أن الاستبيان الذي أجرته المؤسسة بالتعاون مع شركة كانون الشرق الأوسط كان قد انتهى إلى أن معدل أهمية الأمان المعلوماتي بين المستجيبين منخفض جدًا، مما يعكس ضرورة زيادة الوعي بالأمن المعلوماتي.

ولقد شهدت كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي طفرة في استخدام شبكات التواصل والوسائط الاجتماعية بنسبة تفوق 70% من مستخدمي شبكة الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا الذين يزورون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، فيما بقيت نسبة الاعتماد على الإنترنت منخفضة نسبيًا مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية، ومع ذلك فمن المتوقع أن يزيد هذا الرقم زيادةً هائلةً.

واختتم عزو حديثه قائلاً: "إننا نشهد ثورة رقمية في دولة الإمارات العربية المتحدة وفي مختلف أنحاء المنطقة، فضلاً عن زيادة الاهتمام بالأمن المعلوماتي والوسائط الاجتماعية، الأمر الذي يوفر الكثير من الفرص الإستثمارية والتوظيفية لمواطنيها. فعن طريق توفير برامج مبتكرة وفريدة من نوعها لكل فئات المجتمع، تؤكد مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي إلتزامها بخدمة الحكومة لتحقيق رؤيتها بشأن التوطين".

-انتهى-

إن الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL) هي إحدى المبادرات المعنية بالتعريف بمهارات الحاسب الآلي والتي طورت بغية رفع مهارات تكنولوجيا المعلومات والإلمام بها ورفع مستوى الكفاءة في استخدام أجهزة الحاسب الآلي الشخصية وتطبيقات الحاسب الآلي لدى كل الأفراد على وجه الأرض. هذا وتعد مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليج (ICDL GCC) هي الجهة الوحيدة المعنية بتنفيذ برامج الرخصة الدولية ونشرها في دول الخليج العربي والعراق، وتنفذ هذه المؤسسة أعمالها بدعمٍ من كبرى المؤسسات التعليمية والجهات المعتمدة بالمنطقة. أما عن الرسالة التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها فهي تعزيز الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتي من شأنها تمكين الأفراد والمؤسسات بل والمجتمع بأسره بما تقدمه من برامج اعتماد عالية الجودة في أرجاء العالم كافة.